مطلب صلوة قضاء الحاجة

قلت دنياه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من اهل العلم ذكر انه جرب فوجده كذلك وانا
جربته فوجدته كذلك الى هنا عبارة الجزري في الحصن قال الامام الغزالي في الاحياء بعد بيان صلوة الا
ستخارة ومن ضاق عليه الامر او مست حاجة في صلاح دينه او دنياه الى امر تعذر عليه فليصل هذه
الصلوة فهي ما روي عن وهيب رضه انه قال ان من الدعاء الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة
يقرأ في كل ركعة بام القرآن واية الكرسي والاخلاص فاذا فرغ سجد ثم قال سبحان الذي لبس العز
وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد والكرم سبحان ذي الطول والنعم اسئلك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
ان تصلي على محمد وعلى آل محمد من الرحمة ثم يسأل الله تعالى حاجته التي لا معصية فيها فيجاب انشاء الله تعالى وقال
هذه الصلوة رواها ابن مسعود رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الامام الغزالي وروي ابراهيم
عن ابراهيم الخلاد انه قال قال جبرائيل عم ليعقوب النبي عم الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج الله تعالى عنك
قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يبلغ كنه قدرته غيره فرج قال فاتاه البشير ذكره صاحب
الورد الاعاق قال الامام الشافعي ره اصابني امر احزنني ولم يطلع عليه احد غير الله تعالى فلما كانت البارحة

مطلب دعاء الشافعي رحمة الله عليه

اتاني آت في منامي يا محمد بن ادريس قل اللهم اني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
ولا استطيع ان اخذ ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية
فلما اصبحت اعدت ذلك فلما ترحل النهار اعطاني الله تعالى ما طلبني وسهل لي الخلاص مما كنت فيه قال
بهذه الدعوات لا تغفلوا عنها كذا في روضة الناصحين وقال صاحب الكتاب المسمى بحيوة الحيوان رأيت
في كتاب الدعاء للشيخ العلامة ابي بكر من محمد بن وليد الطرطوسي عن معاذ بن عبد الله انه قال دخلت على
قرابته محزونا واستنع من الكلام لفقد بعض اخته فقال لي يا معاذ طرقني من الغم ما لا يكشفه الا الله تعالى فهل من
دعاء ادعو به عسى يكشفه الله تعالى عني قلت يا امير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال
دخلت بعوضة في اذن من اهل البصرة فاسهرته ليله ونهاره فقال رجل من اصحاب الحسن ادع الله تعالى بدعاء العلاء
بن الحضرمي صاحب رسول الله عم الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلصه الله تعالى قال وما هو رحمك الله قال بعث العلاء
بن الحضرمي الى البحر فسلكوا مفازة وعطشوا عطشا شديدا حتى خافوا الهلاك فنزل وصلى ركعتين ثم قال يا
حليم يا علي يا عظيم اسقنا فجاءتهم سحابة كانها جناح طير فقعقعت عليهم فامطرت حتى ملأوا الآنية
وسقوا الركاب قال ثم انطلقنا حتى اتينا على خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم ولا بعده فلم نجد سفنا فصلى
ثم قال يا حليم يا علي يا عظيم اجزنا ثم اخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا باسم الله قال ابو هريرة رضه الله عنه

فخشينا

فخشينا على ان فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش اربعة آلاف قال فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا من عنده
حتى خرجت البعوضة من اذنه لها طنين حتى سكت الحائط فبرئ قال فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء
ساعة ثم انصرف بوجهه فقال يا معاذ قد كشف الله تعالى عني ما كنت اجده من الهم ودعا بالطعام فاجلسني فاكلت
معه وعن جعفر الخلدي انه قال ودعت ابا الحسن فقلت زودني شيئا فقال لي اذا ضاع منك شيء
او اردت ان يجمع الله تعالى بينك وبين انسان يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله تعالى لا يخلف الميعاد بيني
وبين كذا فان الله تعالى يجمع وبين ذلك الشيء او ذلك الانسان قال فما دعوت بها في شيء الا استجيب لي الى هنا
عبارة كتاب حيوة الحيوان ونقول هذا الشارح الفقير عامله الله بلطفه الخطير قد جربت مرارا هذا المنقول
من جعفر فوجدته حقا وذكر الفاضل الراغب الاصفهاني في المحاضرات انه ركب قوم في البحر فجاءهم هاتف فقال من يعطي
عشرة الف درهم اعلمه كلمة اذا اصابه غم قالها فافرج فقال رجل انا فقال الهاتف ارم الدراهم الي فرماها فقال
ان اصابك غم فاقرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فقال اصحابه ضيعت مالك فاتفق ان المركب انكسر فلم ينج غيره وذكر في شرح
الانوار انه جاء رجل الى رسول الله عم قال جلت تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي اي مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين انت صلوة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال فماذا يا رسول الله قال قل سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تصلي الصبح يأتيك الدنيا راغمة صاغرة اي ذليلة ويخلق
الله تعالى من كل كلمة ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيامة لك ثوابه وذكر في الحصين ان من ابتلي بهم او دين
فليقل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال وقال في تفسير القاضي البيضاوي وفي الآثار من حزنه امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله تعالى مما يخاف
وذكر الامام اليافعي انه قال ابن دحية انشد من الحافظ العلامة المشهور ابو زيد عبد الرحمن السهيلي بهذه الابيات
بهذه الابيات السبعة وقال انه ما سأل الله تعالى بها حاجة الا اعطاه اياها وهو يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت
المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع يا من خزائن رزقه في قول كن امنن
فان الخير عندك اجمع ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك فقري ادفع ما لي سوى قرعي لبابك حيلة فلئن
رددت فاي باب اقرع ومن الذي ادعو واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لفضلك
ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع وكم اسنة مشاورة ذوي العقول المعدود من صفات المعقولية
فيما اعترض اي صار عارضا من المهمات فانه اي الشان انه لن يهلك امرؤ ولا يضل عن سواء السبيل اي
وسطه بعد مشورة وكان النبي عم يكثر مشاورة اصحابه الثار او سنية في امر واحد عشرة من اهل اللب بالفهم

كان عم يكثر مشورة اصحابه

Copyright © King Saud University